

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع

د. سحر منصور القطاوى

مدرس صحة نفسية

كلية التربية، جامعة السويس

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً، ممن لديهم وضعف سمع من الذكور والإناث تمتد أعمارهم من (٩-١٢) سنة. مقسمين مجموعتين، مجموعة ضابطة تشمل (٨) تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية تشمل (٨) تلميذ وتلميذة أطفال منهم ٥ ذكور و٣ إناث، وقد قامت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كلاً من العمر الزمني حيث امتدت من (٩-١٢) سنة بمتوسط $10,2$ ، والذكاء حيث تراوح من (٨٠-٩٨) بمتوسط $83,8$ وانحراف معياري $3,7$ ، وعتبة السمع التي تقع بين (٤٠-٧٢).

واستخدمت الباحثة استمارة جمع بيانات خاصة بالأطفال المعاقين سمعياً (إعداد الباحثة) واختبار رسم الرجل إعداد جودائف ومقياس مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، وتوصلت الباحثة أن متوسط مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع عن المجموعة الضابطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) في كل من (مهارة الانصات، التعبير عن الأفكار والمشاعر، التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين، الدرجة الكلية)، وعند مستوى (٠,٠٥) في مهارة التحدث وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كلاً من (مهارة الاستماع، التعبير عن الأفكار والمشاعر الذات، الدرجة الكلية)، وعند مستوى (٠,٠٥) في كلاً من (مهارة التحدث، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

التجريبية فى مهارات الاتصال وذلك فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد تطبيق البرنامج الإرشادى مباشر وبعد مرور شهرين عن توقفه)
الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال -الأطفال ضعاف السمع - برنامج الحاسب الآلي.

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع

د. سحر منصور القطاوى

مدرس صحة نفسية

كلية التربية ، جامعة السويس

مقدمة:

يعد الاتصال جانباً مهماً في الحياة، وهي عملية هادفة لنقل المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات، من شخص إلى آخر أو إلى آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة، ويلعب الاتصال الفعال دوراً أساسياً في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، لذلك فهو مهارة يجب اكتسابها وتطبيقها .

ونظراً لأن اللغة هي الوسيلة الأولى في التواصل ، لذلك يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية ، وصعوبة التعبير عن أنفسهم . (مصطفى القمش، خليل المعاينة ، ٢٠٠٧)
كذلك نجد المعاقون سمعياً يتبعون أنماطاً مختلفة من التواصل مع الآخرين وذلك تبعاً للبرامج التدريبية التي تلقوها فمنهم من يعتمد على التواصل اليدوي والذي يتمثل في إشارات اليد وأبجدية الأصابع ومنهم من يعتمد على استثمار البقايا السمعية .

وبما أن التواصل هو حلقة الوصل بين الشخص المعاق ومجتمعه وهو يساعد في التكيف الاجتماعي للفرد مع الآخرين فإن عدم قدرة المعاق سمعياً على التواصل مع الآخرين لهذا النمط يؤدي إلى شعور المعاق سمعياً بالاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي والنفسي ومدى تأثيره في مستقبلهم وانخراطهم في المجتمع .(إبراهيم أمين القريوتي ، ١٩٩٤)
وبما أن الأطفال ذوي الضعف السمعي من فئات الإعاقة السمعية التي يمكنها الاستفادة من البرامج التربوية القائمة على تحسين مهارات الاتصال مع استخدام المعينات السمعية التي تمكنهم من الاستفادة من البقايا السمعية في تأكيد ذاته وتحقيق رغباته وإيصال خبراته للآخرين بشكل جيد ، خاصة في هذه المرحلة العمرية الطفولة ، كما ثبت أن التدخلات

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

العلاجية أو الوقائية تحسن بشكل واضح من فرص النمو والتعلم لدى الطفل . (عبد رب النبي ،محمد زيد المحسن ، ٢٠٠٤)

وتتمثل هذه المهارات في اللغة بشقيها الاستقبالية ممثلة في (الانصات ، والفهم وتنفيذ اللغة) ، والتعبيرية ممثلة في مهارات (النطق والكلام والصوت واللغة) وتعتمد هذه العملية على استخدام البقايا السمعية والاستفادة منها أقصى مايمكن لأن الشرط الأساسي في عملية التواصل هو سلامة الحواس خاصة السمع الذي يمثل إحدى القنوات التي تضمن ارتباط الفرد بواقعه . واستناداً على هذا المبدأ ترى الباحثة أهمية العناية بمهارات التواصل الذي يمثل الوسيلة التي تعتمد عليها أفراد المجتمعات في تفاعلهم فيما بينهم سواء أكان ذلك للتعبير عن المشاعر أو تبادل الأفكار والمعلومات كى يضمن لضعيف السمع حقه كعضو فعال في المجتمع وتحسين ذلك من خلال برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال .

ويطلق على العصر الحالي عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، فكثيراً من المهتمين بمجال المعاقين سمعياً يلجأ إلى تصميم برامج للحاسب الآلي لاكسابهم بعض المفاهيم أو علاج بعض الاضطرابات ، كما أن كثيراً من الأطفال يتقبلون ويقبلون على تعلم الحاسب الآلي .

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول استخدام الحاسب الآلي في تقديم برنامج تدريبي لتحسين مهارات الاتصال لدى الأطفال ضعاف السمع.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية الاتصال عملية اجتماعية أساسية تتعلق بعلاقة الفرد مع الآخرين بهدف الحصول على المنفعة والمصالح المشتركة، وهي من الأشياء التي لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها لأنها تحقق الكثير من الحاجات الإنسانية كالحاجة لتوكيد الذات. ومن خلال تفاعل الباحثة مع ضعاف السمع وجدت أنهم يعانون من عدة مشكلات تتمثل في صعوبة الاتصال والتفاعل مع الآخرين وفقدان الثقة بسبب إعاقاتهم ، بالإضافة للإنطواء والعزلة الاجتماعية، كما تذكر (آمال أباطة، ٢٠٠٣، ١٠) إن الاضطرابات النفسية والسلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة إنما تنتج من اضطرابات الاتصال لديهم ، مما يجعلهم في احتياج دائم إلى أساليب تعويضية وبرامج مساعدة لتحقيق الاتصال ونقل الخبرة لديهم ، كما يلعب الحاسب الآلي دوراً مهماً في تعليم المعاقين ، حيث يعد وسيلة فعالة تخفف على الإنسان عبئاً في تعليم الأطفال

د. سحر منصور القطاوى

الصم طريقة التخاطب بواسطة لغة الكلام المرمز ، فالحاسوب يساعد في مضاعفة وتسريع العمل في مجالات معينة ، فعلى سبيل المثال يمكن الطلبة التواصل على نحو أفضل مع الأفراد الطبيعيين وحتى مع أقرانهم الصم الموجودين في حجر صفية بعيدة باستخدام أجهزة الاتصال الحاسوبية (Dicerbo,Kristen E,2007) . ومن ثم فقد شعرت الباحثة بضرورة إجراء هذا البحث لأنه وفي حدود علم الباحثة لم تجر الكثير من الدراسات التي تهدف إلى استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الاتصال للمعاقين سمعياً (ضعاف السمع) ، ولقد قامت الباحثة بمراجعة برامج الإعداد والتأهيل لفئة المعاقين سمعياً في المدارس المتخصصة وقد لمست قصوراً واضحاً في هذا الجانب ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى إجراء هذا البحث، وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها بصورة أكثر تحديداً في التساؤل التالي:

ما فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع ؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة الحالية من كونها تناولت موضوع تحسين مهارات الاتصال والتي لها دور في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة.
- مهارات التواصل هو حلقة الوصل بين الشخص المعاق سمعياً ومجتمعه وهو يساعد على تكيف الشخص اجتماعياً مع الآخرين، كما أن عدم قدرة المعاق سمعياً على التواصل مع الآخرين يؤدي إلى فجوة كبيرة مما يؤدي إلى عدم التوافق .
- الاهتمام بتقديم برنامج باستخدام الحاسب الآلي يعتمد على كونه وسيط بصري تدريبي ومصدر جذب لهذه الفئة ومصدر للتغذية الراجعة.

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من برنامج باستخدام الحاسب الآلي في حالة جدوى نتائج مع الفئة الحالية (ضعاف السمع) في تنمية مهارة الاتصال لديهم .

مصطلحات الدراسة

- مهارات الاتصال: Skills Communication هي عبارة عن الطرق التي يستخدمها الفرد في التعبير عن نفسه ويستخدمها في فهم الآخرين والتفاعل معهم، وتشمل الإنصات، والتحدث، والدعم، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين.
- الإنصات: وهو قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وعدم مقاطعتهم وفهم كلام الآخرين والتركيز وعدم التشويش.
- التحدث: وهو قدرة الفرد على إيصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي والتواصل مع المتحدث.
- التعبير عن الأفكار والمشاعر: وهو قدرة الفرد على إظهار المشاعر المناسبة والتحكم فيها حسب الموقف، والقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين .
- التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين: وهو قدرة الفرد على التواصل بحركات العينين، ومن قراءة الشفاه، ومن لغة الجسد، وبالإيماءات المناسبة، وإعطاء التعليق المناسب.
- الأطفال ضعاف السمع Hard of Hearing Children هم الأطفال الذين فقدوا أجزاء من سمعهم إلا أنهم قادرون على فهم الكلام واللغة عن طريق استخدام المعينات السمعية أو بدون استخدامها ودرجة السمع لديهم من (٤٠ : ٧٢) ديسبل وفي المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة. (صفوت فرج، ١٩٨٠)
- برنامج الحاسب الآلي Computer Program هو برنامج يقوم بتلقى وتشغيل البيانات من خلال جهاز الكتروني وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة وذات كفاءة (محمد أمين، ٢٠٠٣، ١١).

ويعرف بأنه مجموعة من الوسائط المتعددة والتي تسهم في إثارة النشاط لدى المتعلم من خلال تقديم مواد ومعلومات في أشكال مختلفة مثل: (نص - صورة حقيقية - صوت حقيقي) ويتم تشفيرها في عقل المتعلم بعد انتقالها من الأجهزة الحسية لديه إلى الذاكرة ثم تشفر لفظيا وبصريا لتنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى لديه في طرق مختلفة) مصطلحي

== (٤٨٦) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، أبريل ٢٠١٥ ==

د. سحر منصور القطاوى

الشيخ: ٢٠٠٤، ٢٦). وتعرف الباحثة برنامج الحاسب الآلي بأنه مجموعة من الأنشطة العملية تطبق على الأطفال ضعاف السمع ولديهم ضعف في مهارات الاتصال من خلال أنشطة عملية متنوعة وممتعة للتدريب على مهارات الاتصال. ويتم تقديم تلك الأنشطة عن طريق ألعاب إلى أفراد المجموعة التجريبية من ضعاف السمع في إطار زمني ومكاني محدد ووفقا لعدد من الجلسات.

الإطار النظري:

المحور الأول: مهارات الاتصال:

مفهوم مهارات الاتصال:

يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بقدرته على إنتاج الرموز وإستخدامها، وعلى استخراج المعاني من أحداث حياته وظروفها . فمن خلال اللغة والاتصالات يستطيع الإنسان والمحيطين به أن يعرفوا ما يفكرون به بعضهم تجاه بعض وتجاه الحياة.

والسمع والبصر هما نافذة الانسان على العالم الخارجى وال فشل في الاتصال يؤدي إلى شعور الشخص بالوحدة ، وبأنه غير محبوب ، وقد يؤدي إلى ظهور الصراع والتوتر في العلاقات بين الأشخاص ، فالاتصال عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل ايجاد فهم مشترك وثقة ، وتشير نتائج الدراسات الخاصة بالاتصال بين الأفراد في شتى مناحي الحياة ان الناس يستغرقون ٤٠% من يومهم في الإنصات والتحدث ٣٥% ، بينما ١٦% في القراءة، و ٩% في الكتابة . (مندور عبد السلام فتح الله ، ٢٠١٢ ، ٩٦-٩٧)

ويقصد بمهارات الاتصال Communication Skills:

القدرة على فهم المعاني والأفكار والمشاعر التي تصل إليه من الآخرين ونقل آرائه وأفكاره واتجاهاته لهم وتبادل المعلومة اللازمة بعد تحديد نوعها وكميتها وتوقيت الحاجة إليها ومصادر الحصول عليها. (بدوي عصام ، ٢٠٠١، ١٢٥)

وتتضمن مهارات الاتصال نوعين من التواصل لفظي Communication Verbal

وغير لفظي Nonverbal Communication

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

وعرفها كراج (Craig,2000) بأنها قدرة الفرد على التعبير عن آراءه ومعتقداته وقدرته على الإنصات للآخرين ممن يشتركون معه في الحديث والتفاوض لفض النزاعات (Craig,200) (٩،١١).

أهمية مهارة الاتصال:

يتوقف مستوى التفاهم بين الأفراد على الطريقة التي يتواصلون بها، وما يتكون من إنطباعات لدى الطرف الآخر ويرى أندرسون (Anderson،٢٠٠٦) أن الاتصال يعد إحدى الحاجات الاجتماعية والنفسية الضرورية التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها وأنه من خلال عملية الاتصال ، يحقق الفرد مجموعة من الحاجات تتمثل في ما يلي الحاجة للإنتماء، والحاجة للشعور بالتقدير (Appreciation) يظهر من خلال عملية اتصال الفرد بالآخرين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كذلك الحاجة إلى المعلومات (Information)

وللاتصال عدة مراحل هي الإرسال، والاستقبال للمعلومات التي لها دور كبير في التأثير في الفرد وشخصيته، والحاجة لتحقيق الذات (Self-Actualization) ويتم ذلك من خلال عملية التأثير المتبادلة بين الأشخاص ، ويعني ذلك أن الاتصال مشاركة بين الأفراد والمشاعر.

كذلك من أهمية مهارات الاتصال

- الاتصال مهم لأنه يرتبط بشكل وثيق بالتقافة الشخصية : العادات والتقاليد والقيم والأخلاقيات أى أنه يعطينا فكرة عن ثقافة الشخص وطريقة تفكيره وقناعاته الخاصة
- قوة تملك الشخص لمهارة الاتصال تمكنه من التقليل كثيرا من المشاكل الشخصية والوظيفية والمالية.

- يوفر الاتصال الشخصى إشباع احتياجاتنا الشخصية . Hamelin ، M . J . (٢٠٠٣).

مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً:

نظراً لأن اللغة هي الوسيلة الأولى في التواصل ، لذلك يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية ، وصعوبة التعبير عن أنفسهم (مصطفى القمش، خليل المعايطه ، ٢٠٠٧) .

د. سحر منصور القطاوى

كذلك نجد المعاقون سمعياً يتبعون أنماطاً مختلفة من التواصل مع الآخرين وذلك تبعاً للبرامج التدريبية التي تلقوها فمنهم من يعتمد على التواصل اليدوي والذي يتمثل في إشارات اليد وأبجدية الأصابع ومنهم من يعتمد على استثمار البقايا السمعية.

وبما أن التواصل هو حلقة الوصل بين الشخص المعاق ومجتمعته وهو يساعد في التكيف الاجتماعي للفرد مع الآخرين فإن عدم قدرة المعاق سمعياً على التواصل مع الآخرين لهذا النمط يؤدي إلى شعور المعاق سمعياً بالاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي والنفسي ومدى تأثيره في مستقبلهم وانخراطهم في المجتمع .(إبراهيم أمين القريوتي ، ١٩٩٤)

يرى براين وأكرمان (Brain&Ackarman، ١٩٩٦) أن للتواصل اللفظي مهارات عديدة ، يجب تنميتها حتى يتمكن الفرد من التواصل والاندماج في مجتمعه ، بشكل طبيعي ، و يعبر عن حاجاته ويحقق ذاته و يوصل خبراته للآخرين ، وسلامة هذه المهارات تؤكد سلامة عملية التواصل .وتتمثل هذه المهارات في الآتي :

- مهارة التحدث:

وتعني أن الفرد يستخدم الكلام لتوصيل أفكاره وآرائه للآخرين بصورة لغوية مناسبة، مع التأكيد على النطق الواضح السليم واستخدام الصوت المناسب .كما يمثل الاستماع احد فنون اللغة المؤثرة على التواصل بالآخرين، فهو المسئول عن إكساب الفرد المفردات اللغوية.

- مهارة الإنصات:

وتعني عملية موجبة وهامة يبذل فيها الفرد مجهودا كبيرا تشارك فيه الأجهزة الحسية والعصبية والمخ، والاتصال الجيد له طبيعة انتقائية تستوعب الأفكار الأساسية والهامة، حيث يكون التركيز عليها أكثر من غيرها.

- مهارة التفكير:

يعتبر التفكير أهم العمليات العقلية المعرفية والأساسية التي يجب أن تتوفر لكل من المرسل والمستقبل، فأى عملية اتصال تتم بين اثنين يلعب فيها التفكير دورا هاما حتى لو كانت بشكل عابر.

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

- مهارة القراءة والكتابة:

فهي تمثل طريقة تواصل ثقافي بين الفرد والمجتمع، وهي احدي الطرق الرئيسية في عملية التواصل المعرفية والوجدانية والعلمية.

- مهارة قراءة الكلام:

وهي تعني كل ما يصدر من الفرد من المتحدث من لغة لفظية أو غير لفظية (إيماءات، وملامح الوجه، وحركة الجسم والرأس...الخ) بحيث يفسرها الشخص، ويحللها ويستخلص المعنى المراد الذي يقصده الشخص المتحدث حتى يتحقق التواصل الجيد نتيجة الفهم الجيد. عناصر الاتصال:

• وجود هدف لعملية الاتصال

• وجود طرفين للاتصال: مرسل ومستقبل

• وجود رسائل يتم نقلها بين الطرفين

• وسيلة وهي الأداة أو القناة ومنها استخدام اللغة والرموز والإشارات في عملية التواصل

• التغذية العكسية والمرتدة (الجامعة السعودية الالكترونية ، ٢٠١٢) .

المحور الثاني:

التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية مهارات الاتصال

• لقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دوراً هاماً في تربية المعوقين سمعياً ، وبخاصة على صعيد تطوير المهارات الكلامية والنمو اللغوي وهناك تطورات حديثة على صعيد توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التواصل، حيث أثبتت البحوث التطبيقية في العقود الثلاثة الماضية تقدماً مذهلاً في تكنولوجيا الوسائل المعينة ويتوفر حالياً العديد من التقنيات المتطورة منها البسيط، ومنها الذي يعتمد على الإلكترونيات مما تتيح المجال أمام المعوقين سمعياً للحياة الطبيعية، ومن هذه التقنيات

• حدث تطور في أجهزة تشخيص قوة السمع

• ابتكار العديد من أجهزة التأهيل مثل الحنجرة الصناعية والسماعات التي تثبت في قناة

الأذن، كما زادت حساسية السماعات وصغر حجمها بطريقة مذهلة .

• ابتكار أجهزة اتصال يحملها المعوق سمعياً كمعينات كلامية ، مثل الجهاز الناطق

الصوتي .

د. سحر منصور القطاوى

• تطوير أجهزة الميكروكمبيوتر وتأهيل المعوقين سمعياً ، بحيث تساعدهم على الإحساس بالكلمات المحكية ومشاهدة الرسوم البيانية ينطقون بها على شاشة الكمبيوتر .
• استحداث تليفون يقوم بتكبير الصوت أكثر من عشرة أضعاف صوت المتحدث .
• تحويل الحديث الدائر في التلفزيون إلى كلمات مكتوبة تظهر في الجزء السفلي من الشاشة

• استخدام الكمبيوتر في مجالات التشخيص والعلاج لكل أمراض التخاطب . (يوسف هاشم إمام ، ٢٠١٤)

• الحاسب الآلي وتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة :

• يلعب الحاسب الآلي دوراً مهماً في تعليم المعاقين ، حيث يعد وسيلة فعالة تخفف على الإنسان عبئاً في تعليم الأطفال الصم طريقة التخاطب بواسطة لغة الكلام المرمز Cud . Speech .

• وتمثل قدرة الحاسوب نعمة كبيرة للأفراد غير العاديين (المعاقين) فالحاسوب يساعد في مضاعفة وتسريع العمل في مجالات معينة ، فعلى سبيل المثال يمكن الطلبة التواصل على نحو أفضل مع الأفراد الطبيعيين وحتى مع أقرانهم الصم الموجودين في حجر صفية بعيدة باستخدام أجهزة الاتصال الحاسوبية (Dicerbo,Kristen E,2007) .

الحاسب وتقنيات ووسائل التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة:

يرى (Boyd,Barbara Foulks ,2008) إن الحاسب كأداة يجعل لعملية التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة خصائص تختلف عن غيره من الأدوات التعليمية .إحدى هذه الخصائص هي قدرة الحاسب على تقديم معلومات فورية إلى المتعلم . تخبره عن استجاباته سواء كانت صحيحة أم خاطئة . وهذه العملية يطلق عليها التغذية الراجعة والتي من خلالها تقدم المعلومات إلى المتعلم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بعد استجابته . وتعمل هذه المعلومات على توجيه الاستجابات الخاطئة وتوكيد الاستجابة الصحيحة أو تقديم العلاج المناسب حتى يصل المتعلم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الصحيحة .

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

الاتصال الالكتروني:

أتاحت التطورات التكنولوجية المتلاحقة طرقاً عديدة ومتنوعة لنقل الأفكار والبيانات والمعلومات بين الناس، كما أثرت الاتصال بوسائل عصرية كثيرة منها شبكات الحاسب الآلي، البريد الصوتي، البريد الالكتروني، الشبكات التلفزيونية الخاصة. وتقنيات أخرى في طريقها أن تحل محل الوسائل التقليدية في الاتصال مستقبلاً وتسمح هذه الاتصالات بنقل كم هائل من المعلومات وبشكل أسرع ولعدد كبير من الأفراد، وبرغم ما تنتجه الاتصالات الالكترونية من مزايا السرعة والسهولة والكفاءة وخفض التكاليف في نقل المعلومات إلا أن الرسالة ذات الوصف الجيد تصدر دائماً من الإنسان وأنه لا فائدة من هذه الوسائل الحديثة ما لم يكن الإنسان يجيد استعمالها (مدحت أبو النصر، ٢٠١٢، ٢٩) وسائل الاتصال لدى المعاقين

الاتصال لدى المعاقين يختلف من فئة إلى أخرى ، فكيف البصر يعتمد على الاتصال اللفظي وعلى حاسة اللمس أم المعاق سمعياً يعتمد على الاتصال غير اللفظي .

- لغة الشفاه
- لغة الإشارة
- أبجدية الأصابع
- لغة الكتابة (مدحت أبو النصر، ٢٠١٢، ٣٩-٤١) .

بحوث ودراسات سابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بمهارات الاتصال لدى العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ، وستقتصر الباحثة على الدراسات التي تناولت مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً ، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي.

أولاً: دراسات تناولت طرق الاتصال لدى المعاقين سمعياً.

ثانياً: دراسات تناولت برامج ارشادية فى تنمية مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً.

أولاً: دراسات تناولت مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً:

أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على مهارات الاتصال لدى الأطفال المعاقين سمعياً ومنها :

د. سحر منصور القطاوى

•دراسة (Verlaten ,1985) إلى معرفة استراتيجيات التواصل بين مجموعة من الأطفال الصم والسماعين، وكذلك ملاحظة سلوك واتصالات أفراد العينة فيما بينهم أثناء الأنشطة الحرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعتين، المجموعة الأولى مكونة من (١٥) طفلاً أصم والمجموعة الثانية مكونة من (١٥) طفل سماع تمتد أعمارهم من (٢-٦) سنوات ، وتوصلت الدراسة إلى مايلي: الأطفال الصم أكثر استخداماً للنماذج البصرية التكنيكية للتواصل ، وأكثر استجابة للإيماءات الرمزية العادية .

•دراسة أجراها (Suaan,&Theisen-Weshburn,1989) للتعرف على العلاقة بين تطور لغة الطفل ونمو مهارات الاتصال لديه وبين أساليب الدعم العائلي ودور الأسرة في نمط التواصل وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً معاق سمعياً وآباءهم ، وأوضحت النتائج وجود علاقات ايجابية بين نظام الدعم العائلي للحديث الشفوي وبين اكتساب الأطفال لنمط التواصل ، وكذلك وجود علاقة بين أنماط التواصل المتبعة مع الطفل المعاق سمعياً والتوافق الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال .

• أما دراسة (Lansing,& Knutson,1990) والتي طبقت على عينة من (٢٧) بالغاً مصاباً بالصمم الحاد في مرحلة بعد اكتساب اللغة ، ويستخدمون الطرق اليدوية في التواصل ، توصلت هذه الدراسة إلى عدم كفاية استراتيجيات الاتصال وارتفاع مستوى القلق والشعور بالاكنتاب والإحساس بالعزلة .

وجاءت دراسة: (Miller , Paul ، 1996) ، بعنوان: أثر نمط التواصل على نمو المعرفة الصوتية لدى الطلاب المعاقين سمعياً ، هدفت الدراسة إلى إختبار أثر نمط التواصل على نمو المعرفة الصوتية لدى الطلاب المعاقين سمعياً، شملت عينة الدراسة مجموعتين من (الأطفال الصم) من ذوي الصمم ما قبل تعلم اللغة ومجموعة أخرى ضابطة من الأطفال عاديين السمع بلغ عددها (٤٨) طالباً وشملت العينة (١٦) من الطلاب الصم لآباء عاديين السمع يستخدمون الأسلوب الشفهي واللغة المنطوقة كوسائل أساسية للتواصل في المنزل والمدرسة ، بالإضافة إلى (١٦) طالباً أصماً لآباء صم اكتسبوا لغة الإشارة كلغة أولية في الصفوف الدراسية من (٦ - ٩) كمجوعتين تجريبيتين ، وكذلك مجموعة من الطلاب عاديين السمع في الصفوف الدراسية من (٥ - ٦) بلغ عددهم (١٦) طالباً كمجموعة ضابطة

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أداء المجموعتين الصم أظهر أن الحرمان السمعي الدائم يؤدي على نقصان فعلي في المعرفة الصوتية، لكنه لا يوقف نمو المعرفة الصوتية كلية، ووفقاً للتوقعات ، فإن نمو المعرفة الصوتية لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية لم يكن ذو دلالة مؤثرة في نمو التواصل المفضل.

وقد أجرى أندرسون (Carolyon,Anderson,2006) دراسة للتعرف على استراتيجيات الاتصال الصحيحة من خلال استخدام الفيديو، وقام بتسجيل الملاحظات المباشرة المتكررة للأطفال الصم الذين تمتد أعمارهم من ٢-٥ سنوات ، من خلال جهاز الفيديو، وتكونت العينة من (١٥) طفلاً أصماً ، ووجد بعد تسجيل الفيديو أن الأطفال استخدموا السلوك اللفظي وغير اللفظي في التفاعل مع الآخرين عبر القناة المرئية ، ووجد أن إشارة اللغة البدائية تدفع الانتباه للوالدين في الحوار والنشاطات إلى أهمية إعطاء الطفل الأصم الفرصة لاكتساب اللغة تلقائياً عبر قناة الإيماء المرئية .

• وفي دراسة أجراها (Hottonc & Vincenta, Deaudelin, 2007) حول المشاركة الاجتماعية ومهارات التواصل لدى المعاقين سمعياً (الصم وضعاف السمع) الذين يستخدمون أدوات تقنية مساعدة ، أوضحت النتائج تحسن ملحوظ في أنماط التواصل والمشاركة الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً الذين يستخدمون لغة الإشارة ، وذلك بعد شهر واحد من استخدام المعينات السمعية التقنية نظراً لأن مثل هذه التقنيات تساعد في تطور مهارات الاتصال .

وهدفت دراسة (Hovver & Pittman, 2008) إلى تحديد ماذا كانت استراتيجيات الاستماع للأطفال المعاقين سمعياً تختلف عن نظرائهم السامعين، وتحديد درجة مرونة استراتيجيات الاستماع وكيفية تأثير فقدان السمع على تطور استراتيجيات الاستماع عند الأطفال ، وكان المشاركون (١٠) ، وتوصلت الدراسة إلى أن الوضع السمعي يؤثر على استراتيجيات الاستماع، كذلك إن استراتيجيات الاستماع تتطور مع نمو الأطفال واكتسابهم الخبرات مع تلقي الكلام بسبب تطور الأداء مع تقدم العمر، وأشارت النتائج إلى وجود فقدان السمع يؤخر ويعيق تشكيل استراتيجيات استماع فعالة عند الأطفال المعاقين سمعياً • ودراسة (Vohr, Hodoine, Johnson and, Topol, 2008) بدراسة هدفت إلى

الكشف عن المخرجات اللغوية المبكرة لدى أطفال فقدان السمع المتوسط والشديد ومقارنة هذه

د. سحر منصور القطاوى

المخرجات بالأطفال الطبيعيين في الفئة العمرية من ١٢-١٦ شهراً ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من أطفال فقدان السمع إضافة لعينة ضابطة (٩٦) طفلاً طبيعياً في منطقة جزيرة روا في كندا ، وتم تقسيم المهارات اللغوية لدى الطفل باستخدام استبانة مكارثر- باكس لنمو مهارات الاتصال وأشارت النتائج إلى ضعف مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً مقارنة بالعاديين .

ثانياً: دراسات تناولت تنمية مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً: أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات الاتصال لدى الأطفال المعاقين سمعياً ومنها :

- قامت (Kreimeyer,1996) بدراسة للمقارنة بين برنامجين (برنامج يتم تطبيقه بواسطة المعلم) مقابل (برنامج للأنشطة التكاملية) ، طبق البرنامج على (٨) أطفال صم مقسمين إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وامتدت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وأكدت الدراسة فعالية البرنامج للأنشطة التكاملية لتحسين مهارة الاتصال وتحسين التفاعل الاجتماعي للعينة.

- دراسة (Schoenwald-Oberbeck,1984) وهدفت الدراسة للكشف عن أثر برنامج في تحسين التواصل للطفل المعاق سمعياً وأثره في تحسين النمو الاجتماعي للطفل المعاق سمعياً ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨) أسر لديها طفل معاق سمعياً قسموا إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية قوامها (٤) أطفال معاقين سمعياً وأسرههم، ومجموعة ضابطة قوامها (٤) أطفال معاقين سمعياً وأسرههم ، ويمتد أعمار الأطفال من (١١-١٤) سنة ، استمر البرنامج (١٠) جلسات تم من خلالها تدريب الأسر وأطفالهم على طرق التواصل، وتوصلت النتائج بفعالية البرنامج في تحسين مهارات الإدراك والتفاعل الاجتماعي والقدرة على إنصات وفهم كل منهما للآخر بالإضافة إلى تعلمهم قواعد التواصل مما أثر إيجابياً على التفاعل الأسري ونمو الطفل المعاق سمعياً إجتماعياً .

- وفي دراسة أجراها (Lytle ,1986) وكانت عن أثر برنامج لتنمية المشاركة الإجتماعية ، والتعاون ، والتواصل ، والدعم الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً أصماً تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة ، حيث تلقت المجموعة التجريبية تدريباً لمدة (٨) أسابيع، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

المهارات السابقة كما ظهر في المقياس البعدي لمتغيرات التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات .

• أما دراسة نيرمين لويس نقولا (١٩٩٦) بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات فقد هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة مكونة من (٨٠) طفلاً وطفلة من ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ،طبق عليهم برنامج مهارات التواصل اللفظي . وقد أسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث القدرات لغوية .

• ودراسة عوشة المهيري (٢٠٠١): بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لغوي على التوافق النفسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة . تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج يهدف إلى تنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة واختبار مدى فاعليته في تحقيق التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً . شملت عينة الدراسة (١٦) طفلاً وطفلة من المعاقين سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات ، وطبق عليهم مقياس التوافق النفسي المصور وبرنامج تدريبي لغوي للأطفال المعاقين سمعياً .وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج التدريبي اللغوي حقق نجاحاً وأثبتت فاعلية في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة من أفراد التجريبية .

• وفي دراسة أجراها (Bissel,patricia, A,2002)

والتي هدفت إلى تطوير تطوير مهارة الاتصال لدى طلبة التعليم المهني الثانوي ضعيفي الاتصال ، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (١٢ طالباً)، ومجموعة ضابطة وعدده (١١ طالباً) ، بعد أن طبق عليهم مقياس مهارات التواصل، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى كفاءة البرنامج الإرشادي في تطوير مهارة التواصل ومنها (إعادة الصياغة، التوضيح، التلخيص، الاستفهام، والاستماع الجيد (الإنصات) .

د. سحر منصور القطاوى

• وفي دراسة محمود ملكاوي (٢٠٠٥) حول فعالية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً بدرجة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في استراتيجيات تحين نطق الأصوات الكلامية العربية ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) أمماً مع أطفالهم ، قسمت إلى مجموعتين ضابطة تتكون من (١٥) أمماً وطفلاً وتجريبية تتكون من (١٥) أمماً وطفلاً ، وكانت أعمار الأطفال تمتد من (٤-٦) سنوات ، والإعاقة حس عصبية ، تم تطبيق اختبار تسمية الصور للكشف عن اضطرابات النطق الكلامية ، وتم تطبيق البرنامج لمدة (٣٢) جلسة خلال أربعة شهور مع الأمهات ، وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في نطق الأصوات الكلامية ، كما كان هناك فرق يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث

• وفي دراسة رولا خليل (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي في استراتيجيات التواصل واستقصاء فاعليته على عينة من الطلبة الصم وضعاف السمع في معهد الصم في مدينة دمشق ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالباً من الصف السابع والثامن ، وعلاقته بمتغير الإعاقة السمعية واستخدام السماع الطبية والعمر والمستوى التعليمي للأهل ، وقد قامت الدراسة بتقييم استعمال ثلاث من الاستراتيجيات وهي التعامل مع استراتيجيات التواصل اللاتكيفية واستراتيجيات ضبط البيئة واستراتيجيات استخدام الإشارة البصرية ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية تعزى للبرنامج ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات درجات الإعاقة السمعية ، واستخدام السماع الطبية ، والعمر والمؤهل الأكاديمي للأهل .

• وفي دراسة أجراها (Yang Lay,Liou,Tsaoand Line ,2007) والتي هدفت للكشف عن فعالية برنامج تدريبي لغوي بمساعدة الحاسوب في تدريب الطلاب ضعاف السمع على مهارة التحدث والأصوات ،تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالباً من الطلاب ضعاف السمع تم اختيارهم من مراكز خدمة الصم والبكم في الصين ، وأشارت نتائج الدراسة أن البرنامج المحوسب يساعد طلاب ضعاف السمع في تطوير اللغة التعبيرية ونطق الأصوات في اللغة

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

الصينية كأحد مهارات الاتصال ، كما أوضحت الدراسة أن البرنامج المحوسب كان له فعالية بسبب التغذية الراجعة الفورية للطلاب المستخدمين للبرنامج .

• وأجرى (Mortenson,2009) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام برنامج محوسب على أقراص DVD في تنمية اللغة التعبيرية عند الأطفال الصم ، تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال (٢) إناث ، (٦) ذكور يدرسون في إحدى مدارس سانت لويس الأساسية ، خضعوا لبرنامج محوسب واستمر مدة (٥) أيام ، أظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية المفردات اللغوية واستخدام التعبيرات المناسبة وتنمية مهارات الاتصال وتوفير التغذية الراجعة والنشاطات المرافقة للعمل ، والمتعة التي يتلقاها الطالب وإمكانية تكرار التدريب .

• وفي دراسة أجراها (Canon,2010) في جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات الاتصال والمهارات اللغوية عند الأطفال الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع ، تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً امتدت أعمارهم من (٥-١٢) سنة ، وقد خضع المشاركون لبرنامج تعليمي محوسب لمدة ستة أسابيع خضعوا بعدها لاختبار بعدي ولمقياس الاستيعاب اللغوي ، وأسفرت النتائج بفعالية البرنامج في تحسين الأداء البصري ومهارات الاتصال .

• وفي دراسة (ماهر تيسير وإبراهيم الزريقات ،٢٠١٢) والتي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي محوسب في التدريب النطقي لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة ، تمتد أعمارهم من (٤-٧) سنوات تم تقسيمهم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المحوسب، كما أوضحت النتائج بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس .

فروض الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة

فروض الدراسة على النحو التالي:

• توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

د. سحر منصور القطاوى

٢- توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية للأطفال ضعاف السمع في مهارات الاتصال في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .
• لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للأطفال ضعاف السمع في مهارات الاتصال في القياسين البعدى والتتبعي .

إجراءات الدراسة :

• المنهج:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي المكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث إنها تختبر فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي (متغير مستقل) في تحسين مهارات الاتصال (متغير تابع) لدى الأطفال ضعاف السمع .
عينة الدراسة :

• اشتملت العينة الكلية للدراسة الحالية على عينة أولية تتكون من (٧١) طفلاً وطفلة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمركز ميت غمر (محافظه الدقهلية) ينتمون إلى الصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي تمتد أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري ١٠,٢ .

• وبعد التعرف على العدد الإجمالي تم استبعاد بعض الحالات لا تنطبق مع عينة الدراسة لعدة أسباب معامل الذكاء، وعدم وجود أخوة، و بذلك أصبحت العينة الكلية (٦٠) طفلاً (٣٩ إناث، ٢١ ذكور)

ومن بينها تم اختيار مجموعة الدراسة الحالية والتي اشتملت على (١٦) طفلاً (٨ ذكور و ٨ إناث) مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تشمل (٨) طفل وطفلة ومجموعه ضابطه وتشمل (٨) أطفال منهم ٥ ذكور و ٣ إناث، وقد قامت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كلاً من العمر الزمني حيث امتدت من (٩-١٢) سنه بمتوسط ١٠,٢ ، والذكاء حيث تراوح من (٨٠-٩٨) بمتوسط ٨٣,٨ وانحراف معيارى ٣,٧، وعتبة السمع التي تقع بين (٤٠-٧٢) وقامت الباحثة بالتحقق من تجانس أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في عدة متغيرات وهي :

١ - العمر الزمني. ٢- مستوى الذكاء.

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

• عتبه السمع .

وفيما يلي بيان ذلك:

• العمر الزمني :

لتجانس عينة الدراسة من حيث العمر الزمني تم اختيار جميع التلاميذ في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، باستخدام طريقة مان ويتنى Mann-Whitny كما موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة (للأطفال ضعاف السمع) فى العمر الزمني

| المجموعة | العدد | المتوسط | متوسط الرتب | معامل مان ويتنى | معامل ويلكسون | النسبة الحرجة Z | مستوى الدلالة |
|----------|-------|---------|-------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|
| تجريبية | ٨ | ١٠ | ٤,٨٣ | ١٦ | ٣٧ | ٠,١٥٣- | غير دالة |
| ضابطة | ٨ | ١٠,٢ | ٤,١٧ | | | | |

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى العمر الزمني وهذا دليل على تجانس عينة الدراسة فى العمر الزمني.

• مستوى الذكاء :

لتنشيط مستوى الذكاء تم الحصول على درجات أفراد المجموعتين (التجريبية، الضابطة) فى متغير الذكاء من خلال سجلاتهم بالمدرسة عند الالتحاق بها، كما تم تطبيق اختبار رسم الرجل لوجود انف على افراد العينة الكليه .

وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة مان ويتنى Mann Whitney، كما هو موضح بالجدول التالي :

د. سحر منصور القطاوى

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة (للأطفال ضعاف السمع) فى نسبة الذكاء

| المجموعة | العدد | المتوسط | متوسط الرتب | معامل مان ويتنى | معامل ويلكسون | النسبة الحرجة Z | مستوى الدلالة |
|----------|-------|---------|-------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|
| تجريبية | ٨ | ٩٢,٨ | ١٠,١٥ | ٤٦,٥ | ١٠١,٥ | -٠,٢٧ | غير دالة |
| ضابطة | ٨ | ٩٣,١ | ١٠,٨٥ | | | | |

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى الذكاء، وهذا يدل على تجانس عينة الدراسة فى الذكاء.

• عينة السمع:

للتأكد من تجانس أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة) فى عتبة السمع تم اختيار جميع الطلاب ممن لديهم إعاقة سمعية وتم أخذ عتبة السمع لكل تلميذ من خلال الملفات المدرسية والذى تراوح ما بين (٤٠-٥٥) ديسبل.

والجدول التالى يوضح الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية والضابطة فى عتبة السمع.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة (للأطفال المعاقين سمعياً) فى عتبة السمع

| المجموعة | العدد | المتوسط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | معامل مان ويتنى | معامل ويلكسون | النسبة الحرجة Z | مستوى الدلالة |
|----------|-------|---------|-------------|-------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|
| تجريبية | ٨ | ٥٥,٨ | ٧,١ | ٣٥ | ١٤ | ٣٥ | - | غير دالة |
| ضابطة | ٨ | ٥٦,٢ | ٧ | ٤٣ | | | ٠,٧٢١ | |

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى عتبة السمع، وهذا دليل على تجانس عينة الدراسة فى عتبة السمع.

• - الأدوات:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات التى تحقق الهدف وتنقسم إلى:

• أدوات ضبط العينة وتشمل:

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

• استمارة جمع بيانات خاصة بالأطفال أضعاف السمع (إعداد الباحثة) ملحق (١). والتي بها مجموعه من الشروط لتحقيق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة وهو أن يمتد العمر الزمني من (٩-١٢) سنة ووجود أخوة وأخوات للطفل والذى الطفل على قيد الحياة.

• الملفات المدرسية وتستخدم لمعرفة عتبة السمع لكل طفل، حيث مرفق معها تقارير طبية حديثة والتي على أساسها تم اختيار عينة الدراسة ممن تقع عتبة السمع لديهم من (٤٠ - ٥٥) ديسبل .

• اختبار رسم الرجل إعداد جودائف .

وقامت الباحثة بحساب الصدق والثبات فكان معامل الصدق (٠٨٣) ومعامل الثبات (٠٧٩) بعد إعادته التطبيق وهي معاملات صدق وثبات مرضيه .
ب- أدوات قياس متغيرات الدراسة وتشمل:

• مقياس مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة) ملحق (٢)
• إعداد الصورة الأولية للمقياس :

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس والاختبارات التي أجريت في مجال مهارات الاتصال والتي استفادت منها الباحثة في إعداد المقياس الحالي، ومنها مقياس مهارات الاتصال (روضه الحميدان ، ٢٠٠٧) ، ومقياس مهارات التواصل (فايزه يوسف عبد الحميد ، ٢٠١١)، مقياس مهارات الاتصال (رياض أحمد اسماعيل، ثابت إحسان أحمد ، ٢٠١٢) ، مقياس استراتيجيات التواصل عند المعاقين سمعياً (Hallberg, Carlson, 1991) .

وفى حدود علم الباحثة لم يتوفر مقياس لمهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع فى البيئة العربية مما دفع الباحثة إلى إعداد المقياس الحالي، كما تم عمل دراسة استطلاعية للتعرف على مهارات الاتصال لدى الأطفال ضعاف السمع وكما تم استطلاع رأى مجموعة من المعلمين وأولياء أمور الطلاب (عن مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع).

د. سحر منصور القطاوى

- اعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة إلى وضع أربعة أبعاد لمهارات الاتصال وهي : مهارات الإنصات - مهارة التحدث - التعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل غير اللفظي و فهم الآخرين ووضع تعريف إجرائي لكل بعد.
 - مهارات الاتصال: Communication Skills هي عبارة عن الطرق التي يستخدمها الفرد في التعبير عن نفسه ويستخدمها في فهم الآخرين والتفاعل معهم، وتشمل الإنصات ، والتحدث، والدعم، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين.
 - الإنصات: وهو قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وعدم مقاطعتهم وفهم كلام الآخرين والتركيز وعدم التشويش.
 - التحدث: وهو قدرة الفرد على إيصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي والتواصل مع المتحدث.
 - التعبير عن الأفكار والمشاعر : وهو قدرة الفرد على إظهار المشاعر المناسبة والتحكم فيها حسب الموقف ، والقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين .
 - التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين: وهو قدرة الفرد على التواصل بحركات العينين، ومن قراءة الشفاه، ومن لغة الجسد، وبالإيماءات المناسبة، وإعطاء التعليق المناسب.
- بحيث تضمن البعد الأول ٥ عبارات والبعد الثاني ٥ عبارات والثالث ٦ عبارات والرابع ٦ عبارات.

ب- تعديل الصورة المبدئية للمقياس

تم وضع (٤) أبعاد لمقياس مهارات الاتصال وتم صياغاتها وعرضها في صورتها الأولية على المحكمين في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة ، لتقرير ما إذا كانت الأبعاد والعبارات صالحة لقياس ما وضعت لقياسه تم عمل تكرار الموافقات على الأبعاد والعبارات وأبقت الباحثة على الأبعاد والعبارات التي كان الاتفاق عليها من قبل المحكمين يتراوح بين ٨٥% إلى ١٠٠% ، وتم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات. وبهذا أصبح المقياس (٤) أبعاد وأصبح عدد العبارات (٢١) عبارة. وأصبح البعد الأول ٥ عبارات والثاني ٥ عبارات، الثالث، ٥ عبارات، والرابع ٦ عبارات ، للمفردات، علما بأن طريقة الإجابة هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، إطلاقاً) مع وضع

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

الدرجات (٤، ٥، ٣، ٢، ١) للإستجابة الإيجابية والعكس للإستجابة السلبية بحيث تشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الاتصال والعكس

ج- الخصائص السيكمترية للمقياس

ثبات المقياس

طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات مقياس مهارات الاتصال باستخدام طريقة إعادة التطبيق. قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بعد مرور ثلاث أسابيع، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط لمقياس مهارات الاتصال

| البعد | قيمة ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني | الدلالة |
|---------------------------------|--|---------|
| مهارة الإنصات | ٠,٧٢ | ٠,٠١ |
| مهارة التحدث | ٠,٨٩ | ٠,٠١ |
| التعبير عن الأفكار والمشاعر | ٠,٨٠ | ٠,٠١ |
| التواصل الغير لفظي وفهم الآخرين | ٠,٧٨ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٠ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين التطبيقين الأول والثاني حيث جاءت جميع قيم (بيرسون) مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) في أبعاد مهارات الاتصال مما يدل علي ثبات الاختبار.

صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع باستخدام عدة طرق: صدق المحكمين، الصدق العاملي.

د. سحر منصور القطاوى

(أ) صدق المحكمين :

تم عرض المقاييس على عشرة من المحكمين المتخصصين فى مجال الصحة النفسية ملحق ٣ ثم حذفت العبارات التى كانت نسبة عدم الموافقة بها اكبر من حد الدلالة، وتعديل ما اقترحه المحكمين ، وبهذا يعد المقياس صادقا فى المحتوى كما سبق الإشارة .

ثم قامت الباحثة بحساب :

- التقدير الكمي للمفردات .

- التقدير الكيفي للمفردات .

التقدير الكمي للمفردات :

قامت الباحثة بحساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة :

(فؤاد البهى السيد : ١٩٧١ ، ٣٩٠-٣٩١)

حيث أن: أ نسبة الموافقة

$$أ (نسبة الموافقة) = \frac{\text{عدد تكرارات الموافقة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

ب (نسبة عدم الموافقة) = ١ - أ ، ن العدد الكلي للمحكمين

ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند ٠,٠٥ = ع د × ١,٩٦

ثم مقارنة حد الدلالة عند ٠,٠٥ مع (ب) نسبة عدم الموافقة

فإذا كانت ب < حد الدلالة عند ٠,٠٥ (تحذف العبارة أو تعدل) ، وإذا كانت

ب حد الدلالة عند ٠,٠٥ (تبقى العبارة) .

وفيما يلى الجداول (٥)

توضيح التقدير الكمي لمفردات مقياس مهارات الاتصال

| البيد | رقم المفردة | تكرار الموافقة | تكرار عدم الموافقة | نسبة الموافقة أ | نسبة عدم الموافقة ب | الخطأ المعياري | حد الدلالة |
|----------------|-------------|----------------|--------------------|-----------------|---------------------|----------------|------------|
| مهارات الاتصال | ١ | ١٠ | صفر | ١ | صفر | صفر | صفر |
| | ٥ | ١٠ | صفر | ١ | صفر | صفر | صفر |
| | ٩ | ٩ | ١ | ٠,٩ | ٠,١ | ٠,٠٩ | ٠,١٨ |
| | ١٣ | ١٠ | صفر | صفر | صفر | صفر | صفر |

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

| | | | | | | | |
|-------|------|-----|-----|-----|----|----|---------------------------------|
| صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | ١٠ | ١٧ | |
| صفر | صفر | صفر | ١ | صفر | ١٠ | ٢ | مهارات التحدث |
| صفر | صفر | صفر | ١ | صفر | ١٠ | ٦ | |
| صفر | صفر | صفر | ١٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | |
| صفر | صفر | صفر | ١٠ | صفر | ١٠ | ١٤ | |
| ٠,٢٤ | ٠,١٢ | ٠,٢ | ٠,٨ | ٢ | ٨ | ١٨ | |
| صفر | صفر | صفر | ١ | صفر | ١٠ | ٣ | التعبير عن الأفكار والمشاعر |
| صفر | صفر | صفر | ١ | صفر | ١٠ | ٧ | |
| ٠,٠١٨ | ٠,٠٩ | ٠,١ | ٠,٩ | ١ | ٩ | ١١ | |
| صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | ١٠ | ١٥ | |
| صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | ١٠ | ١٩ | |
| صفر | صفر | صفر | ١٠ | صفر | ١٠ | ٤ | التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين |
| صفر | صفر | صفر | ١٠ | صفر | ١٠ | ٨ | |
| ٠,٢٤ | ٠,١٢ | ٠,٢ | ٠,٨ | ٢ | ٨ | ١٢ | |
| صفر | صفر | صفر | ١ | صفر | ١٠ | ٢٠ | |
| صفر | صفر | صفر | ١٠ | صفر | ١٠ | ٢١ | |

بالرجوع إلى جدول (٥) لمقياس مهارات الاتصال نجد أن جميع المفردات في كل أبعاد المقياس نسبة عدم الموافقة فيها أصغر من أو تساوي حد الدلالة عند ٠,٠٥ ، ولذلك بقيت العبارات،

- التقدير الكيفي للمفردات:

وبعد حساب التقدير الكمي للمفردات قامت الباحثة بملاحظة تعديلات وصياغة بعض المفردات بناء على آراء المحكمين، والمراجعة النهائية للمفردات.
(ب) الصدق العاملي:

تم خضوع جميع أبعاد مهارات الاتصال للتحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير العوامل بطريقة الفريمكس وإشارات نتائج التحليل العاملي إلى الحصول على عامل أوجد .
والجدول (٦) يوضح ذلك.

د. سحر منصور القطاوى

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد مهارات الاتصال

| م | أبعاد مهارات الاتصال | التشبعات العامل | الاشتراكات |
|---|----------------------------------|-----------------|------------|
| 1 | مهارة الانصات | 0.325 | 0.515 |
| ٢ | مهارة التحدث | ٠,٧٥٥ | ٠,٥٩٢ |
| ٣ | التعبير عن الأفكار والمشاعر | ٠,٨٠٣ | ٠,٦٦١ |
| ٤ | التواصل غير اللفظي و فهم الآخرين | ٠,٧١٠ | ٠,٦٤٤ |
| ٥ | الدرجة الكلية | ٠,٤٠ | ٠,٢٨٢ |
| | الجذر الكامن | ٢,١٥٩ | |
| | نسبة التباين | ٣٥,٩٨٤ | |

يتضح من جدول (٦) وجود عامل واحد تشبع بجميع أبعاد مهارات الاتصال وسمى "مهارات الاتصال" وكانت نسبة التباين ٣٥,٩٨٤% . مما يدل على الصدق العاملي . مما سبق يتضح ثبات وصدق مقياس مهارات الاتصال .

د- الصورة النهائية للمقياس ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع ويشتمل على (٢١) مفردة، درج المقياس تدريجاً خماسياً (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) مع وضع الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات الاتصال، بينما الدرجة المنخفضة تدل على العكس وفيما يلي جدول (٧)

جدول (٧)

يوضح أرقام العبارات وعددها في مقياس مهارات الاتصال

| م | الأبعاد | أرقام العبارات | عدد العبارات | درجات كل بعد |
|---|---------------------------------|-----------------|--------------|--------------|
| ١ | مهارة الانصات | ١٧-١٣-٩-٥-١ | ٥ | ١١ - ١٧ |
| ٢ | مهارة التحدث | ١٨-١٤-١٠-٦-٢ | ٥ | ٩-٢١ |
| ٣ | التعبير عن الأفكار والمشاعر | ١٩-١٥-١١-٧-٣ | ٥ | ٥-٢٥ |
| ٤ | التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين | ٢١-٢٠-١٩-١٢-٨-٤ | ٦ | ٩-٢١ |

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

ويتضح أن أعلى درجة لمقياس مهارات الاتصال هي ٨٤ درجة وأقل درجة هي ٣٤ درجة.

٢- البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الاتصال (إعداد الباحثة) Training Program of Computer مجموعة من اللقاءات المصممة باستخدام الحاسب الآلي وما تحتويه من مادة علمية وفنيات وأنشطة وأساليب تدريب وأساليب تقويم يمكن تقديمها للأطفال ضعاف السمع لتنمية مهارات الاتصال لديهم

- البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارة الاتصال للأطفال ضعاف السمع:

تستند الأسس التي يقوم عليها البرنامج يقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس والخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال ضعاف السمع حيث يعتمد على أساس مشاركتهم بالأنشطة والمواقف المختلفة لتنمية قدرتهم على الاتصال إلى جانب ما يتلقونه من تدريب داخل جلسات البرنامج التدريبي ، وذلك لأن العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي يعزز كثيراً من السلوكيات ويرسخ ما يتم تعلمه خلال البرنامج ، كما روعي استخدام التعزيز لتشجيع الأطفال على التجاوب والحماس خلال البرنامج ، كما روعي في إعداد البرنامج الخصائص النمائية للأطفال ضعاف السمع إلى جانب تقديم نموذج يقلده الطفل من خلال الحاسب الآلي، إلى جانب استخدام بعض الألعاب الالكترونية للأطفال كمدخل تدريبي علاجي، واعتماد التدريب على استخدام أكثر من حاسة كاستخدام المثيرات السمعية والبصرية مستخدمين الحاسب .

• الأسس التي يقوم عليها البرنامج: يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الأسس الأسس العامة: تراعي الباحثة حق المعاق سمعياً في الإرشاد والعلاج والتدريب. الأسس الفلسفية: وفيها يعتمد البرنامج على النظرية السلوكية والمعرفية جانب اعتمادها على الأسس الفلسفية العامة.

الأسس التربوية: نظراً لأن النظرية السلوكية تعتمد على عملية التعلم ، فقد أخذ في الاعتبار المظاهر المختلفة للنمو في مرحلة الطفولة ، وكذلك خصائص ذو الإعاقة السمعية

ب - أهداف البرنامج :

أولاً: الهدف العام للبرنامج التدريبي :

د. سحر منصور القطاوى

يهدف البرنامج إلي تحسين مهارات الاتصال باستخدام الحاسب الآلي في تقديم بعض الجلسات التي تساعد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على تنمية مهارات الاتصال لديهم وذلك اعتمادا على فنيات النظرية السلوكية وذلك من خلال اكتساب مهارة الإنصات ، والتحدث ، وإدارة العواطف وفهم الآخرين ، واكتساب بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تساعد على أحداث نوع من التوافق في حياتهم على المستويين الشخصي والاجتماعي .
إجراءات بناء البرنامج التدريبي :

• الاطلاع على الأدبيات والدراسات ومراجعة الإطار النظري وتحليل ما يتعلق بمهارات الاتصال .

• ثم قامت الباحثة بتقسيم محتويات جلسات البرنامج المقترحة ، وقد تضمنت (١٦) جلسة تدريبية

• استخدمت الباحثة أساليب وفنيات إرشادية من نظريات مثل فنية المحاضرة ، المناقشة ، التغذية الراجعة .

محتوى البرنامج :

عند ترتيب محتوى البرنامج سوف تسير الجلسات مع المسترشدين على النحو التالي :

• عنوان الجلسة

• أهداف الجلسة

• محتوى الجلسة

• تقييم الجلسة

مراحل البرنامج:

١ - مرحلة البدء (الجلسة التمهيديّة الأولى والثانية)

هي المرحلة التي يتم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحثة والأطفال ضعاف السمع وشرح أهداف البرنامج.

٢-مرحلة تحديد المشكلة (الجلسة الثالثة والرابعة)

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيس وهي التعريف بمفهوم وأهمية الاتصال وتوظيف استخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع

١- مرحلة العمل والبناء (الجلسة الخامسة- الجلسة الخامسة عشر) :

تدريب أفراد العينة على التركيز على مهارة الانصات ومهارة التحدث وفهم الآخرين وإدارة العواطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي بهدف تحسين مهارة الاتصال للأطفال ضعاف السمع .

٢- مرحلة الإنهاء: (الجلسة السادسة عشر)

هي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج التدريبي وإعادة تطبيق مقياس مهارات الاتصال (قياس بعدى) لمعرفة فاعلية البرنامج في تحسين مهارات الاتصال.

٣-مرحلة المتابعة:

وهي متابعة العينة التجريبية مدة شهرين لمعرفة أثر البرنامج التدريبي والتغير الذي أحدثه.

فنيات البرنامج:

- المحاضرة: وسوف تستخدم الباحثة أسلوب المحاضرة لشرح الجلسات التي تتضمن بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالبرنامج مثل (الاتصال، أهميته، أنواعه)
- المناقشة: يلعب الإقناع الجدلي اللفظي دورا هاما فيها وسوف تقوم الباحثة بالتوضيح لأفراد العينة بمدى أهمية مهارات الاتصال لذوي الإعاقة السمعية .
- التعزيز الإيجابي للمشاعر والانفعالات والاهتمامات المرغوب تعليمها للفرد واكتسابها اجتماعيا، ويعتبره السلوكيون أهم الفنيات التي تؤثر في تعديل السلوك للأفراد. (مليكه، ١٩٩٨) .
- النمذجة تعد النمذجة أحد فنيات العلاج المعرفي السلوكي التي تهدف إلى تعديل سلوك الفرد وذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج وتقديم معلومات يكتسبها الفرد، بوصفها تمثيلات رمزية للحدث.

د. سحر منصور القطاوى

• التغذية الراجعة يقصد بها تقديم معلومات فورية من خلال الحاسب إلى المتعلم تخبره عن استجاباته سواء كانت صحيحة أم خاطئة . وتعمل هذه المعلومة على توجيه الاستجابات الخاطئة وتوكيد الاستجابات الصحيحة أو تقديم العلاج المناسب حتي يصل المتعلم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاستجابة الصحيحة (Boyd,Barbar Foulks,2008)

• التكرار عن طريق اعادة المعلومات لعدة مرات وبشكل مقصود بأساليب لفظية وسمعية وبصرية من خلال الحاسب عن طريق زيادة قدرة المعاقين سمعياً على التعلم .
إعداد جلسات البرنامج:

• قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لتحسين مهارات الاتصال ، وتم إعداد جلسات البرنامج، الذي يتكون من (١٥) جلسة ومدة الجلسة (٥٠) دقيقة بواقع جلستان أسبوعياً

• جلسات البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة)

آلية تنفيذ البرنامج التدريبي:

- عدد أفراد عينة الدراسة (٨) طفلاً ضعيف سمع
- عدد جلسات البرنامج (١٥) جلسة
- مدة البرنامج ٥ أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً
- مكان التطبيق حجرة الوسائط التعليمية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز ميت غمر

الأساليب المستخدمة في البرنامج:-

- المحاضرات - المناقشات الجماعية - تشكيل المجموعات - التدريب العملي
- تقييم كل يوم تدريبي من أيام البرنامج التدريبي.
- تقييم شامل للبرنامج التدريبي في اللقاء النهائي للبرنامج.
- جلسات البرنامج التدريبي لتحسين كما تمت بالواقع
- وفيما يلي جدول يلخص جلسات البرنامج التدريبي مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع.

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

جدول (٨)

جلسات البرنامج التدريبي لتحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع

| رقم الجلسة | الهدف العام | موضوع الجلسة | محتوى الجلسة | الفيديوات المستخدمة |
|--|---|---|--|---|
| مرحلة البدء الأولى والثانية | تعريف أفراد المجموعة التجريبية بموضوع البرنامج وأهميته وأهدافه وإبراز أهمية الانتظام في حضور جلسات البرنامج | التعارف بين الباحثه والتلاميذ وتعريف التلاميذ بالبرنامج كمرحلة تمهيدية تطبيق المقياس القبلي | -التعارف بين الباحثه والطلاب وإقامة علاقة ودية -إقامة علاقة تفاعلية بين التلاميذ بعضهم البعض - إقامة علاقة تفاعلية بين الباحثه والتلاميذ -تعريف التلاميذ أهمية البرنامج وأهدافه | المحاضرة - المناقشة - الواجبات المنزلية |
| مرحلة تحديد المشكلة الجلسة الثالثة والرابعة والخامسة | -التعريف بمفاهيم البرنامج في ترتيب منطقي وذلك بتعريف المشتركين بمفهوم الاتصال بشكل عام | أهمية مهارة الاتصال في حياة الانسان | -تحديد معنى الاتصال -التعرف على أهم أنواع الاتصال -ادراك الطلاب لأهمية الاتصال في حياتهم -اعطاء أمثلة توضيحية | المحاضرة - المناقشة - الواجبات |
| السادسة والسابعة والثامنة | التركيز مهارة الانصات | تدريب التلاميذ على التدريب السمعي | استخدام الحاسب الآلي في التدريب السمعي | النمذجة - التغذية الراجعة |
| التاسعة والعاشر والحادية عشر | التركيز مهارة التحدث | تدريب التلاميذ على قراءة الشفاه | استخدام الحاسب الآلي في تقديم نماذج وبرامج للتحدث (تطبيق بالدي) * | النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز |
| تطبيق بالدي* (هي شخصية متحركة ثلاثية الأبعاد ، يمكنها مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع في تطوير قدراتهم التخاطبية . | | | | |
| الثانية عشر والثالثة عشر | التعبير عن الأفكار والمشاعر | التدريب على تفهم مشاعر الآخرين | استخدام برامج يظهر موقف ويوضح ردود الفعل على المواقف والانفعالات وماهو التصرف الصحيح أو الخاطيء | النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز |
| الرابعة عشر والخامسة عشر | التواصل الغير لفظي وفهم الآخرين | التدريب على طرق التواصل الغير لفظي | من خلال التدريب على التواصل غير اللفظي من خلال العيون وحركاتأعضاء الجسد ، الرأس ،وحركة الفكين والشفاه ، ووضعية الجسم بأكمله ، المسافة الفاصلة بين المرسل والمستقبل والأيدى وتطبيق المقاييس البعدية | النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز |
| السادسة عشر | لقاء ختامي | لقاء ختامي | وتطبيق المقاييس البعدية | التعزيز |

نتائج الدراسة:

أولاً: عرض ومناقشه نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من الدراسة الحالية على أنه " توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
وللتحقق من صحة الفروق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائى اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتنى Man Whitney واختبار ويلكسون Wilcoxon للمجموعات غير المترابطة، وفيما يلي نوضح ذلك من خلال جدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

| الدلالة | Z | ويلكوكسن W | مان ويتنى U | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | المجموعة | البعد |
|---------|-------|------------|-------------|-------------|-------------|-------|-----------|---------------------------------|
| ٠,٠١ | ٢,٢- | ٢٦,٣ | ٥,٥ | ٥٢,٥ | ٨,٥ | ٨ | التجريبية | مهارة الانصات |
| | | | | ٢٧,٣ | ٤,٤ | ٨ | الضابطة | |
| ٠,٠٥ | ٢,٠٤- | ١٩ | ٤,٥ | ٢١,٢ | ٨,٧ | ٨ | التجريبية | مهارة التحدث |
| | | | | ١٨ | ٤,١ | ٨ | الضابطة | |
| ٠,٠١ | ٤,٦٥٥ | ٢٣ | ٢ | ٥٨ | ٩,٥ | ٨ | التجريبية | التعبير عن الأفكار والمشاعر |
| | | | | ٢٤ | ٣,٥ | ٨ | الضابطة | |
| ٠,٠١ | ٢,٢- | ٢٥ | ٤,٥ | ٥٠ | ٨,٨ | ٨ | التجريبية | التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين |
| | | | | ٢٥ | ٤,٤ | ٨ | الضابطة | |
| ٠,٠١ | ٤,٦٧٧ | ١٠٥,٠ | ٤,٢ | ٢٣ | ٨,٨ | ٨ | التجريبية | الدرجة الكلية |
| | | | | ٢٠ | ٤,١ | ٨ | الضابطة | |

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٩) أن متوسط مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع عن المجموعة الضابطة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) فى كل من (مهارة الإنصات، التعبير عن الأفكار والمشاعر،التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين،الدرجة الكلية)،وهناك فروق عند مستوى (٠,٠٥) في مهارة التحدث

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

• وهذا يدل على فعالية البرنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارة الاتصال الأطفال ضعاف السمع ، ولقد اعتمدت الباحثة على البرنامج القائم على الحاسب الآلي في تنميته مهارات الاتصال وهذا يتفق مع (Dicerbo,KristenE,2007) الذي يؤكد أن المعاقين يمكنهم التواصل على نحو أفضل مع أقرانهم أو الأفراد العاديين باستخدام أجهزة الحاسوب) ، واتفق ذلك مع دراسة (Anderson,2006) والذي أوضح دور مقاطع الفيديو في استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي في التفاعل مع الآخرين ، كما اتفقت مع دراسة (Hottonc,&Vincenta,Deaudelin,2007) والتي أشارت بتحسين أنماط التواصل والمشاركة الاجتماعية لدى المعاقون سمعياً مستخدمي التقنيات الحديثة لأن مثل هذه التقنيات تساعد في تطور مهارات الاتصال . ودراسة (Mortenson,2009) والتي أوضحت فعالية استخدام برنامج محوسب على أقراص DVD في تنمية اللغة التعبيرية عند الأطفال الصم وفعالية البرنامج في تنمية المفردات اللغوية واستخدام التعبيرات المناسبة وتنمية مهارات الاتصال وتوفير التغذية الراجعة والنشاطات المرافقة للعمل، والمتعة التي يتلقاها الطالب وإمكانية تكرار التدريب . وفي دراسة أجراها (Canon,2010) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات الاتصال والمهارات اللغوية عند الأطفال وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تحسين الأداء البصري ومهارات الإتصال.

• كما تناول البرنامج التدريبي للدراسة الحالية مجموعة من الوحدات والجلسات وتتضمن مهارات التواصل اللفظي مثل القاء التحية ، والتعبير عن المشاعر ، وطلب المساعدة من الآخرين بشكل جيد ومهارات التواصل غير اللفظي مثل الابتسام في وجه الآخرين ، والاستماع (الإتصات للمتحدث)، وفهم تعبيرات الوجه لدى الآخرين. كما ترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج (التغذية الراجعة). يقصد بها تقديم معلومات فورية من خلال الحاسب إلى المتعلم تخبره عن استجاباته سواء كانت صحيحة أم خاطئة . وتعمل هذه المعلومة على توجيه الاستجابات الخاطئة وتوكيد الاستجابات الصحيحة أو تقديم العلاج المناسب حتي يصل المتعلم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاستجابة الصحيحة (Boyd,Barbar Foulks,2008) مما كان لها أكبر الأثر في فعالية البرنامج، كذلك كانت الباحثة متابعه لاستجابات الأطفال على

د. سحر منصور القطاوى

البرنامج وتنفيذ التعليمات من خلال التغيير الحادث لدى الأطفال والربط بين المهارة السابقة وحالية . كما اشتمل البرنامج على جلسات تحتوي على نشاطات متنوعة يحتوي كل نشاط على مهارة أو أكثر من مهارات الحاسوب ، واتفق كل من (إبراهيم القريوتي ، ٢٠٠٠)، (سوسن المللي ، ٢٠٠٢)، (عفيف عوض منصور ، ٢٠٠٧) بفاعلية برامج الحاسوب مع ذوي الفئات الخاصة .

عرض ومناقشه نتائج الفرض الثانى:

• ينص الفرض الثانى من الدراسة الحالية على أنه " توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية للأطفال ضعاف السمع في مهارات الاتصال في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى " .

• وللتحقق من صحة الفروق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائى اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتى Man Whitney واختبار ويلكسون Wilcoxon للمجموعات المرتبطة وفيما يلى نوضح ذلك من خلال جدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى

| أبعاد المقياس | نوع القياس | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z |
|--------------------------------------|--------------|-------------|-------|-------------|-------------|----------|
| ١- مهارة الانصات | قبلى بعدى | - + | ٨ | ٣ | ٨ | ٢,٠٥- ** |
| ٢- مهارة التحدث | قبلى بعدى | - + | ٦ | ٢,٥ | ٤ | ١,٨- * |
| ٣-التعبير عن الأفكار والمشاعر | قبلى بعدى | - + | ٧ | ٣ | ٦ | ٢,٠١- ** |
| ٤-التواصل غير اللفظي وفهم الأخرين | قبلى بعدى | - + | ٨ | ٣,٩ | ٨ | ١,٨- * |
| الدرجة الكلية | قبلى بعدى | - + | ٨ | ٣,٥ | ٧ | ٢,٠١- ** |

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٠) أن متوسط مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع بعد تطبيق البرنامج، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كلاً من (مهارة الاستماع، التعبير عن الأفكار والمشاعر الذات، الدرجة الكلية)، وعند مستوى (٠,٠٥) في كلاً من (مهارة التحدث، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين) فقد جاءت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (رولا خليل، ٢٠٠٧) ودراسة نيرمين لويس نقولا (١٩٩٦)

و دراسة (Hottonc, & Vincenta, Deaudelin, 2007).

ولقد استخدمت الباحثة فنيات المحاضرة لشرح الجلسات التي تتضمن بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالبرنامج مثل (الاتصال، أهميته، أنواعه) والمناقشة حيث لعب الإقناع الجدلي اللفظي دوراً هاماً فيها وسوف تقوم الباحثة بالتوضيح لأفراد العينة بمدى أهمية مهارات الاتصال لذوي الإعاقة السمعية والتعزيز الإيجابي للمشاعر والانفعالات والاهتمامات المرغوب تعليمها للفرد واكتسابها اجتماعياً فهي من أفضل الاستراتيجيات للتدريب على التواصل وطرق التعامل مع الحالة السمعية للطفل، حيث تم تعزيز الطفل عند تأدية الخطوات التي تؤدي إلى تعلم المهارات والأنشطة، وتم التعزيز مقابل الانجاز والاستجابة للتعليمات من الباحثة فور حدوث المهارة، كذلك استراتيجيات التكرار وذلك عن طريق إعادة المعلومات لعدة مرات وبشكل مقصود بأساليب لفظية وسمعية وبصرية من خلال الحاسب الآلي، والنمذجة التي هدفت إلى تعديل سلوك الفرد وذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج وتقديم معلومات يكتسبها الفرد، بوصفها تمثيلات رمزية للحدث والتغذية الراجعة يقصد بها تقديم معلومات فورية من خلال الحاسب إلى المتعلم تخبره عن استجاباته سواء كانت صحيحة أم خاطئة. وتعمل هذه المعلومة على توجيه الاستجابات الخاطئة وتوكيد الاستجابات الصحيحة. مما كان لها أكبر الأثر في نجاح البرنامج.

د. سحر منصور القطاوى

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

• ينص الفرض الثالث من الدراسة الحالية على أنه " لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للأطفال ضعاف السمع في مهارات الاتصال في القياسين البعدي والتتبعي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتى Man Whitney و ويلكسون Wilcoxon للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق فيما يلى توضيح ذلك من خلال جدول (١٠).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي

| أبعاد المقياس | نوع القياس | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z |
|---------------------------------|------------|-------------|-------|-------------|-------------|--------|
| مهارة الانصات | بعدي | - | - | صفر | صفر | صفر |
| | تتبعي | + | ٨ | صفر | صفر | |
| مهارة التحدث | بعدي | - | - | ١,٥ | ٣ | ١,٤- |
| | تتبعي | + | ٨ | صفر | صفر | |
| التعبير عن الأفكار والمشاعر | بعدي | - | - | صفر | صفر | ١- |
| | تتبعي | + | ٨ | ١ | ١ | |
| التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين | بعدي | - | - | ١,٥ | ١ | ١- |
| | تتبعي | + | ٨ | صفر | صفر | |
| الدرجة الكلية: | بعدي | - | - | ٢ | ٢ | ٠,٤٩- |
| | تتبعي | + | ٨ | ١ | ١ | |

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١١) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى كلاً من (مهارة الاستماع، التعبير عن الأفكار والمشاعر الذات، الدرجة الكلية)، وعند مستوى (٠,٠٥) فى كلاً من

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

مهارة التحدث، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين) ، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الثالث وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال.

وترى الباحثة أن استمرار فاعلية البرنامج يرجع إلى تقسيم جلسات البرنامج إلى جلسات للتعريف بمفهوم الاتصال، والتدريب على مهارة الإنصات عن طريق التدريب السمعي ، والتدريب على مهارة التحدث من خلال قراءة الشفاه ، والتدريب على التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال التواصل غير اللفظي مع الآخرين .

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم أمين القريوتى (١٩٩٤): سيكولوجية المعوقين سمعياً ، أبو ظبي، مكتبة الإمارات.
٢. إبراهيم أمين القريوتي (٢٠٠٠): استخدام الحاسوب في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لمادة اللغة العربية في دولة الإمارات المتحدة في: الندوة العلمية للاتحاد العربي للفئات العاملة في رعاية الصم ، الدوحة ١٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢ ، ٢٥١-٢٦٩.
٣. الجامعة السعودية الالكترونية (٢٠١٢): مهارات الاتصال، المملكة العربية السعودية، عمادة السنة التحضيرية، ٢٠١٢ م .
٤. آمال عبد السبع باظة (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل، وعلاجها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. بدوي عصام (٢٠٠١): موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٦. روضة سليمان أحمد الحميدان (٢٠٠٧): بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طالبات الجامعة الأردنية ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن .
٧. رولا خليل (٢٠٠٧): فعالية برنامج مقترح في تطوير استراتيجيات التواصل لدى عينة من الطلبة الصم وضعاف السمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، دمشق .
٨. رياض أحمد إسماعيل، ثابت إحسان احمد (٢٠١٢): الخصائص الإبداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات اللارياضية الأولمبية المركزية ، مجلة الرفادين للعلوم - المجلد ١٨، العدد (٥٩) .
٩. سوسن المللي (٢٠٠٢): فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارة القراءة والكتابة باللغة الانجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق: كلية التربية ، دمشق .
١٠. صفوت فرج (١٩٨٠): القياس النفسى، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى.

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

١١. عبد رب النبي، محمد زيد المحسن (٢٠٠٤): الخطة التربوية الفردية للمعاقين سمعياً، مركز الوليد للتأهيل، الرياض، (ط١) .
١٢. عفيف عوض منصور (٢٠٠٧): الحاسوب التعليمي لتنمية التحصيل في مهارات اللغة الانجليزية لدى الطلبة المكفوفين، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
١٣. عوشة أحمد محمد المهيري (٢٠٠١): فاعلية برنامج تدريبي لغوي على التوافق النفسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس .
١٤. فايزة يوسف عبد الحميد (٢٠١١): مهارة المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، ماجستير، دراسات الطفولة.
١٥. لويس كامل مليكه (١٩٩٠): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، دار القلم، الكويت .
١٦. ماهر تيسير و ابراهيم الزريقات (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة، دراسات ، العلوم التربوية، المجلد ٣٩، العدد ٢ .
١٧. مصطفى محمد الشيخ (٢٠٠٤): فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعبير المفاهيمي والتحصيل الدراسي في الفيزياء وعمليات التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
١٨. محمود زايد ملكاوي (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي لمهات الأطفال المعاقين سمعياً /إعاقة متوسطة ، في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين إنتاج الأصوات الكلامية لدى أطفالهن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن .
١٩. مدحت أبو النصر (٢٠١٢): مهارات المدرب المميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
٢٠. مصطفى القمش، خليل المعايطه (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة .

٢١. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٢): مهارات الاتصال الفعال: رؤية اشراقية في تطوير الذات، دار النشر الدولي بالرياض .

٢٢. نيرمين لويس نقولا (١٩٩٦): مدى فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس .

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

23. Anderson, Carolyn (2006). *Early Communication Strategies: using video analysis* . *British Journal of special Education* ,32 Issue , pp114-120 .
24. Bissel, Patricia A (2002) . *A study of communication* , Pmla , 5,864-875.
25. Boyd, Barbar Foulks, (2008) . *Assistive technology for every child* , *Montessori life* . A publication of the American Montessori Society, 20(1)30-35.
26. Brain & Ackerman (1996) . *Induction of Memory Retiva Strategy by young children* *Journal of Experimental child Psychology* . 62-243 University of Dalloway New York.
27. Canon, J (2010) . *Effectiveness of computer Based syntax program in improving the morph syntax of students who are deaf* , *Hard Hearing Education Dissertation* , Georgia University ,63, USA.
28. Craig, R. T. (2009). *Communication in the Conversation of Disciplines* , *Russian Journal of Communication* ,7,1,1,24.
29. Dicerbo, Kristen E, (2007) *Knowledge Structures of Entering Computer Networking Students and Their Instructors* , *Journal Of Information Technology Education* ,6,263-277 .
30. Hallbarg, Carlson, (1991) . *Mums not the word : An Investigation of effects of a group support system or amenis counseling group communication* (doctoral dissertation . University of georgial . *Dissertation Abstract International* ,60,480.
31. Hamelin, J . M (2003) " . *It goes without saying " nonverbal communication signals as a tool for establishing effective classroom management* . *Unpublished Master's thesis* . Pacific Lutheran University . California.

===== فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال =====

32. Knutson, John F & Lansing Charissa R, (1990). The relationship between communication problems and psychological difficulties in person with profound acquired hearing loss. *Journal of Speech and Hearing Disorders*, 55, P.656-664.
33. Kreimeyer, K, (1996). *Social Interaction and acceptance of deaf hard-of-hearing children and their peers: A Comparison of social skills and family art- Based Interventions*, *Volta Review*, 98,4,157-80.
34. Lytle, R, (1986). *The effects of cognitive social skills training Procedure with deaf male adolescents child cap, social competency, sociometrics*. Proquest dissertation and theses section 0117, part 0620.
35. Mortenson, R, (2009). Evaluation of the effectiveness of using DVD to elicit language for children who are deaf. *PHD thesis*, Washington, University, USA.
36. Pittaman & Hovver, (2008). *Some Listening strategies in normal-hearing-impaired children and Adults*. Boynton National Research Hospital, Omaha, NE.
37. Miller, F, (1996). *Self-worth and self-efficiency of deaf female adolescent in a main stream program (Ph.D dissertation)* Washington: Gallaudet University.
38. Schoenwald- Oberbec, B., (1984). *A communication Program for Enhancing Interaction in families with A hearing Impaired Child*, *American Annals of the deaf* 129,4,362-369.
39. Theisen Washburn & Suaan Elaine (1989). *The relationship of environmental characteristics and five or six year old hearing impaired child's development Unvi of south Carolina PH.D thesis*. P. 73.
40. Verlaten, M, (1985). Approach to commutation between normal hearing and deficient-hearing children during free activities pre-primary school classes. *American Journal of mental deficiency*, 90, pp328-334.
41. Vincenta, Claude, Deaudelina, Isabella & Hottonc, Mathieu, (2007). *Peloton evaluation social participation following the use of an assistive technology designee to face-to-face communication between deaf and disability*, 153, 167-191.

42. Vohr, B., Hodoin, K., Johnson, M., and Topol, D., (2008). *Early Language outcomes of early identified in infants with permanent hearing loss at 12 to 16 months of age pediatrics*, 3,122,535-544.
43. Yang, L., Liou, T., and Liou, C., (2007). Development and evaluation of computer aided music learning system for the hearing impaired *Journal of Computer Assisted Hearing*, 23,466-466.

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

ملحق رقم (١)

استمارة بيانات حالة خاصة بالطفل ضعيف السمع (إعداد الباحثة)

اسم التلميذ / التلميذة:
النوع: ذكر / أنثى
الديانة:
المدرسة:
العنوان:
أسباب الإعاقة: وراثي
أسباب أخرى تذكر:
وجود الوالدين على قيد الحياة:
التركيب الأسري:

تاريخ الميلاد: / /
الجنسية:
السنة الدراسية:
مكتسب

| الاسم | القربة | السن | ملاحظات |
|-------|--------|------|---------|
| | | | |
| | | | |

• هذه بيانات محاطة بالسرية التامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث.

د. سحر منصور القطاوى

ملحق رقم (٢)

مقياس مهارات الاتصال لضعاف السمع (إعداد الباحثة)

اسم الطالب: _____
السن: _____
تاريخ الميلاد: _____
المدرسة: _____
السنة الدراسية: _____
تاريخ اليوم: _____
تعليمات المقياس:

فيما يلي مجموعة من العبارات اقرأ كل عبارة جيدا، وأرجو الإجابة كل فقرة من فقرات المقياس وذلك باختيار احدى البدائل الموضوعه أمام كل فقرة ، مؤكدة أن اجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي فقط ويجب عليك أن تقوم بالإجابة عن كل العبارات دون أن تترك أي عبارة وإذا صادفتك كلمة أو عبارة غير مفهومة فسأل عنها .

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين

| الاسم | الوظيفة |
|-------------------------|---|
| د/ نجوى على حسن | أستاذ مساعد علم نفس جامعة الأميرة نورة |
| د / حنان عبد النبي حسين | مدرس علم نفس مركز التقويم والامتحانات |
| د / رشا على المهدي | مدرس علم نفس جامعة المنيا |
| د/ أمل سليمان غالى | مدرس علم نفس جامعة السويس |
| د/ دعاء مبارك | مدرس صحة نفسية جامعة بنها |
| د/ نشوى كرم | أستاذ مساعد علم نفس جامعة القصيم |
| د/ عبيدوسون | أستاذ مساعد تربية خاصة جامعة القصيم |
| د/ عبير فوزى | أستاذ مساعد تربية خاصة جامع القصيم |
| د/ عادل طاهر | أستاذ مساعد تقنيات تعليم جامعة الملك خالد |
| د/ حنان الحلبي | استاذ مساعد علم نفس جامعة القصيم |

فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال

ملحق (٤)

مقياس مهارات الاتصال لضعاف السمع (إعداد الباحثة)

| م | العبارة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | إطلاقاً |
|----|--|--------|--------|---------|--------|---------|
| ١ | انتبه للشخص الذي يتحدث . | | | | | |
| ٢ | أفهم ما يدور حولي من كلام . | | | | | |
| ٣ | ابتسم عند التفاعل مع الآخرين . | | | | | |
| ٤ | ابدل جهدي لكي أفهم الآخرين . | | | | | |
| ٥ | أهز رأسي عندما أتحدث مع شخص دليل على متابعة حديثه . | | | | | |
| ٦ | أجد صعوبة في التركيز مع الشخص الذي يتحدث. | | | | | |
| ٧ | أظهر انفعالاتي وتعاطفي مع الآخرين . | | | | | |
| ٨ | أفهم الآخرين واستنتج كثيراً من الأمور من قراءة الشفاهة | | | | | |
| ٩ | تؤثر الضوضاء الخارجية على قدرتي على الاستماع . | | | | | |
| ١٠ | أتواصل مع من يحدثني بكلمات متناهي ، نهم | | | | | |
| ١١ | أراعي أن لأجرح مشاعر الآخرين . | | | | | |
| ١٢ | أفهم الآخرين من الإيماءات والإشارات . | | | | | |
| ١٣ | أبادر بابداء رأي حتى لو لم يطلب مني ذلك . | | | | | |
| ١٤ | أجد صعوبة في إكمال حديثي مع الشخص الذي أتحدث إليه . | | | | | |
| ١٥ | أتسامح مع الآخرين . | | | | | |
| ١٦ | أفهم الآخرين من لغة الجسد . | | | | | |
| ١٧ | أنشغل بأي شيء عنم يحدثني . | | | | | |
| ١٨ | أتعرف على اسم من أتحدث إليه وأناديه بإسمه | | | | | |
| ١٩ | اعتذر للآخرين إذا بدر مني شيء خاطيء . | | | | | |
| ٢٠ | يشعرتني الذين أتحدث معهم بأنني لأفهمهم . | | | | | |
| ٢١ | أستطيع تقدير ما يرمي إليه الآخرين . | | | | | |

**program to The effectiveness of using a computer
improve communication skills for the hearing-
impaired children**

D . Sahar Mansour Elkattawy
Lecturer of Mental Health
College of Education, Suez University

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of the computer program to improve communication skills For the hearing-impaired children study sample consisted of 16 children, who have a weak heard of males and females years. Divided two groups, the experimental group include (^) pupils, a control group include (^) pupils, researcher Applied collecting disabled children acoustically private data form (prepared by the researcher) and the scale of communication skills (prepared by the researcher), the researcher found significant differences at the level (0.1) in each of the (skill to listen, to express thoughts and feelings, non-verbal communication and understanding of others, the total score), and at the level of (0.05) in speaking skill and that there are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group in favor of the dimensional measurement in both (listening, expressing thoughts and feelings of self, the total score), and at the level of (0.05) in both (talk skill, and non-verbal communication and understanding of others) and no of statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in communication skills after application of the computer program using and after two months of stopping)

Key words: communication skills - hearing impaired children -
Computer Program.